

أثر جودة التدقيق في القيمة السوقية للشركة "دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية"

الدكتور أحمد عيسى عاصي*

(تاريخ الإيداع 2023 /6/5 – تاريخ النشر 2023 /8/13)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة التي تربط بين جودة التدقيق كمتغير مستقل وقيمة الشركة كمتغير تابع، وذلك على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها ١٢ مصرفاً خلال الفترة من عام ٢٠١٦ وحتى عام ٢٠٢١، وقد جمعت البيانات الخاصة بالدراسة من التقارير والقوائم المالية المنشورة للمصارف على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية وموقع سوق دمشق للأوراق المالية، وتم اختبار العلاقة وفق نموذج الانحدار، حيث تمت دراسة البيانات بالاعتماد على برنامج Eviews10.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، لم يؤثر ضبط متغيري حجم الشركة والرافعة المالية على طبيعة العلاقة بين المتغيرين المذكورين، كما لم يؤثر الضبط على إتجاه هذه العلاقة أيضاً.
كلمات مفتاحية: جودة التدقيق، قيمة الشركة

* مدرس، قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية، سورية.
البريد الإلكتروني: ahmad.assi@Tishreen.edu.sy

The Impact of Audit Quality on the Company's Market Value

An Empirical Study on the Banks Listed in the Damascus Stock Exchange

Dr. Ahmad Iesa Assi *

(Received 5/6/2023.Accepted 13/8/2023)

□ABSTRACT □

The research aimed to study the relationship between audit quality as an independent variable and the value of the company as a dependent variable, on 12 banks listed on the Damascus Stock Exchange, during the period from 2016 to 2021. The data for the study was collected from reports and financial statements published for banks on The website of the Syrian Commission on Financial Markets and Securities and the website of the Damascus Stock Exchange, The relationship was tested using the regression model, where the data was studied based on the Eviews10 program.

The study reached a set of results, the most important of which are:

There is no statistically significant relationship between the audit quality and the market value of the banks listed in the Damascus Stock Exchange. Adjusting the variables of company size and financial leverage did not affect the nature of the relationship between the two mentioned variables, nor did control affect the direction of this relationship either.

Keywords:Audit quality, company value

* Lecturer, Department of Accountancy - Faculty Of Economics - Tishreen University - Lattakia, Syria.
Email: ahmad.assi@Tishreen.edu.sy

مقدمة:

تهدف شركات الأعمال بشكلٍ أساسي إلى تعظيم ثروة المساهمين، والتي تتأثر بشكل مباشر بالنمو في مبيعات الشركة، وزيادة هامش الربح، وقرارات الاستثمار الرأسمالية، وقرارات هيكل رأس المال، بناءً على ذلك فإن قيمة الشركة كمفهوم اقتصادي تعكس قيمة الأعمال التجارية، ولا يتم تحديدها إلا من خلال القدرة على جني الأرباح، من أصول الشركة أو سياستها الاستثمارية ومن ثم يسعى مديرو الشركات إلى استخدام الموارد المتاحة من أجل الحفاظ على استمرارية المشروع والتمتع بميزة تنافسية (Ishaku & Mubarakatu, 2020).

إن مشاكل الوكالة المرتبطة بفصل الملكية والرقابة، إلى جانب عدم تناسق المعلومات بين الإدارة والمالكين الغائبين، أوجد الطلب على عمليات التدقيق الخارجية. بما يمكن أن يساعد في تقليل عدم تناسق المعلومات من خلال حماية مصالح جميع أصحاب المصلحة، حيث أن المراجعة الخارجية المستقلة كآلية مراقبة توفر تأكيداً معقولاً بأن البيانات المالية للإدارة خالية من الأخطاء الجوهرية. وبالتالي تلعب جودة التدقيق دوراً أساسياً في الحفاظ على بيئة سوق فعالة، إذ تدعم الثقة في مصداقية وسلامة البيانات المالية، وهو أمر مهم لتحسين سمعة الشركة وبالتالي تحسين قيمة الشركة في السوق (Ishaku & Mubarakatu, 2020).

مشكلة البحث وأهميته:

في ظل المنافسة الشديدة، تعتبر المعلومات المحاسبية ضرورية لتحقيق التميز في المركز التنافسي للشركة من خلال زيادة قيمة الشركة في السوق وتحفيز المستثمرين الخارجيين على الاستثمار، وبالتالي تعد جودة التدقيق مطلباً ضرورياً لجميع الأطراف المستفيدة من عملية التدقيق. بالإضافة إلى ذلك، تعد المعلومات المحاسبية عاملاً فعالاً للعديد من الممارسات المحاسبية، بما في ذلك ممارسات المحاسبة الإبداعية، للتأثير على البيانات المالية المنشورة بحيث تعكس قيمة الأسهم في سوق الأوراق المالية وبالتالي تحقيق الشهرة وعوائد الإدارة وكذلك لتشجيعها على جذب المستثمرين عندما يكون دخل الشركة ثابتاً من وقت لآخر. مما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- ما هو أثر جودة التدقيق الخارجية في قيمة الشركة السوقية؟
- ما هو أثر جودة التدقيق الخارجية على قيمة الشركة، في حال ضبط حجم الشركة والرافعة المالية؟

أهداف البحث:

يمكن صياغة أهداف البحث بالنقاط التالية:

١. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين جودة التدقيق الخارجي، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
٢. الحصول على دليل تجريبي للعلاقة التي تربط بين جودة التدقيق الخارجي، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، بعد ضبط حجم الشركة والرافعة المالية.

فرضيات البحث:**الفرضية الأولى:**

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق

للأوراق المالية.

الفرضية الثانية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط متغيري الحجم والرافعة المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط متغيري الحجم والرافعة المالية.

حدود البحث:

يتكون مجتمع البحث من ١٤ مصرف مدرج في سوق دمشق للأوراق المالية، تم استبعاد مصرفين لعدم توافر البيانات المالية بشكل كامل، كما طبقت الدراسة على الفترة من عام ٢٠١٦ ولغاية عام ٢٠٢١ وذلك لتوافر البيانات المطلوبة للتحليل عن هذه الفترة.

الدراسات السابقة:**١- دراسة (الدباس، ٢٠١٧):**

بعنوان: أثر جودة التدقيق على القيمة السوقية للسهم في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر جودة التدقيق على القيمة السوقية للسهم الواحد في البنوك المدرجة في بورصة عمان، وتم قياس جودة التدقيق من خلال أبعاد (حجم المكتب، أعاب التدقيق، التخصص في عمليات التدقيق)، ولتحقيق هدف الدراسة جمعت البيانات من عينة الدراسة المكونة من ١٤ بنك مدرج في بورصة عمان للأوراق المالية خلال الفترة من عام ٢٠٠٩ وحتى ٢٠١٢ وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام نموذج الانحدار، أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ما بين جودة التدقيق المتمثلة ب (حجم المكتب، أعاب التدقيق، التخصص في عمليات التدقيق) والقيمة السوقية للسهم الواحد في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان.

٢- دراسة (Alsmairat, et, al. 2018):

International Diversification, audit quality and firm value of Jordanian public listed firm.

بعنوان: التنوع الدولي وجودة التدقيق والقيمة الثابتة للشركة الأردنية العامة المسجلة. بحثت الدراسة في الدور الوسيط لجودة التدقيق في علاقة التنوع الدولي وقيمة الشركة للشركات الأردنية العامة المدرجة في بورصة عمان في عام ٢٠١٦. حيث تمت مقارنة البيانات بين الشركات المالية وغير المالية. ولتحقيق غرض البحث جمعت بيانات من الشركة العامة المدرجة في السوق الأردنية، بحيث تعكس النتائج ظاهرة التنوع وعلاقة قيمة الشركة في دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. كما طبقت نظرية الوكالة لشرح أهمية تخفيف تكلفة الوكالة في قرارات تحديد المواقع الدولية. واستخدمت الدراسة تحليل الانحدار، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن التنوع الدولي يؤثر سلباً على قيمة الشركة للشركات الأردنية المتنوعة. على الرغم من عدم وجود نتائج مهمة على دور جودة المراجعة إلا أنها تظهر قيمة معامل إيجابية.

٣- دراسة (الطار وآخرون، ٢٠١٩):

بعنوان: "أثر جودة المراجعة على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم". (دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية).

هدف البحث إلى اختبار أثر جوده المراجعة الخارجية على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم، حيث طبقت الدراسة العملية على عينة عشوائية من الشركات المدرجة في بورصة الأوراق المالية المصرية مكونة من (٤٥) شركة خلال الفترة الممتدة من عام ٢٠١٢ م إلى ٢٠١٦ م. وقد استخدم الباحثون نموذج الانحدار المتعدد لاختبار العلاقة بين المتغيرات، وتم قياس المتغيرات على النحو التالي: (المتغير التابع) المتمثل بأسعار الأسهم: بالقيمة السوقية لسعر السهم وقد استخدم سعر الإقفال في آخر العام كمؤشر لقياس سعر السهم، أما جودة المراجعة فقد تم قياسه من خلال حجم مكتب المراجعة، وهو متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كان من الأربعة الكبار وصفر بخلاف ذلك. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

وجود تأثير معنوي للعلاقة التفاعلية بين جودة المراجعة وبين جودة الأرباح، وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية، للمتغير الضابط ربحية السهم على أسعار الأسهم، كما لم يتبين وجود تأثير معنوي لباقي متغيرات النموذج على أسعار الأسهم.

٤- دراسة (علي، ٢٠٢٠):

بعنوان: أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة. "دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية".

هدف البحث إلى دراسة واختبار العلاقة بين جودة المراجعة المدركة، وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة من جهة، ومدى اختلاف هذه العلاقة باختلاف كلٍ من (حجم الشركة، والرافعة المالية) من جهة ثانية، ولتحقيق ذلك طبقت الدراسة والاختبار على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ وحتى عام ٢٠١٨. استخدمت الدراسة نموذج الانحدار لدراسة العلاقة بين المتغيرات. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج كانت أهمها: أن جودة المراجعة المدركة تؤثر على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة، ويختلف هذا التأثير باختلاف كل من درجة الرفع المالي ودرجة تعقد العمليات.

٥- دراسة (Wijaya, 2020):

The effect of audit quality on firm value: a case in Indonesian manufacturing firm.

بعنوان: تأثير جودة التدقيق على قيمة الشركة: حالة في شركة تصنيع إندونيسية. هدفت الدراسة إلى فحص أثر جودة التدقيق على قيمة الشركة في شركات التصنيع المدرجة في البورصة الإندونيسية خلال الفترة من عام ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧. وقد طبقت الدراسة على عينة من شركات التصنيع المدرجة في البورصة الإندونيسية. تم اختبار بيانات البحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن جودة التدقيق لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة في شركات التصنيع في البورصة الإندونيسية. إذ إن سوق رأس المال الإندونيسي يعطي تقديراً إيجابياً للشركات التي لديها عمليات تدقيق عالية الجودة. حيث يتوقع أن تؤدي جودة التدقيق الأعلى إلى تقليل تكاليف الوكالة وتقليل عدم تناسق المعلومات وزيادة قيمة الشركة. وبالتالي تُنصح الشركات باستخدام مدققين ذوي جودة أعلى من أجل زيادة قيمة الشركة في سوق رأس المال الإندونيسي. ومن

جانبا آخر أثبتت أن جودة التدقيق التي يقوم بها المدققون التابعون لشركات المراجعة الكبرى (الأربعة الكبار) وغير الكبار لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة في شركات التصنيع في بورصة إندونيسيا.

٦- دراسة (Ishaku & Mubarakatu, 2020)

Audit quality and firm value of listed insurance companies in Nigeria.

بعنوان: جودة التدقيق والقيمة الثابتة لشركات التأمين المدرجة في نيجيريا.

بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين جودة التدقيق وقيمة الشركة، لعينة من شركات التأمين المدرجة في السوق المالي في نيجيريا. وجمعت البيانات المطلوبة من التقارير والحسابات السنوية لشركات التأمين المدرجة لمدة خمس سنوات (٢٠١٥-٢٠١٩). وقد تم تحليل البيانات باستخدام تقنيات الانحدار المتعددة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن العلاقة بين حجم شركة المراجعة ذات دلالة إحصائية ولكنها علاقة سلبية بقيمة، إن رسوم التدقيق لها تأثير إيجابي وهام على قيمة الشركة. حجم الشركة له تأثير إيجابي وهام على قيمة الشركة. ومع ذلك فإن العلاقة بين عمر الشركة وقيمة الشركة موجبة ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية

٧- دراسة (Abba& Sadah, 2020)

Audit quality and firm value of listed deposit money banks in Nigeria.

بعنوان: جودة التدقيق والقيمة الثابتة لبنوك الودائع المدرجة في نيجيريا

بحثت هذه الدراسة في أثر جودة التدقيق على القيمة الثابتة لبنوك الودائع المالية المدرجة في نيجيريا. تم قياس قيمة الشركة المتغير التابع بواسطة مؤشر Tobin's Q وجودة التدقيق المتغير المستقل من خلال حجم شركة التدقيق، من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة واحد إذا كانت الشركة من الأربعة الكبار وصفر بخلاف ذلك. تم الحصول على بيانات وتصميم البحث من التقارير والحسابات السنوية المنشورة من ١٣ بنكاً تمثل عينة الدراسة لمدة ٦ سنوات غطت الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨. استخدمت الدراسة نموذج الانحدار المتعدد كأسلوب لتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها: أن المدقق المتخصص في الصناعة له أثر إيجابي كبير التأثير على القيمة الثابتة لبنوك الودائع المالية المدرجة في نيجيريا. من جانب آخر ليس لحجم مكتب التدقيق تأثير كبير على قيمة الشركة للبنوك. هذه النتيجة تعني أن الكثير من بنوك الأموال المودعة في نيجيريا يتم تدقيقها من قبل مدقق حسابات متخصص في الصناعة كلما ارتفعت قيمة الشركة للبنوك.

٨- دراسة (Yolandita& Cahyonowati, 2022)

The Effect of Audit Quality on Firm Value of Indonesian financial service sector (FSS)

بعنوان: آثار جودة التدقيق على القيمة الثابتة لقطاع الخدمات المالية الإندونيسي (FSS)، هدفت الدراسة إلى فحص تأثير جودة التدقيق، على قيمة الشركة في قطاع الخدمات المالية الإندونيسي من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠٢٠. كما استخدمت الدراسة حجم شركة التدقيق (الأربعة الكبار مقابل غير الأربعة الكبار) لقياس جودة التدقيق وتم قياس القيمة من خلال مؤشر Tobin Q. تم الاعتماد على عينة مكونة من ٦٠ شركة خدمات مالية مدرجة في بورصة إندونيسيا لمدة ٥ سنوات، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج

أهمها: أن جودة التدقيق لها تأثير سلبي كبير على قيمة الشركة في قطاع الخدمات المالية الإندونيسي. حيث لا يمكن تحديد عمليات تدقيق الجودة الأعلى في هذا القطاع بمجرد استخدام خدمة التدقيق الخاصة بالمراجعين الأربعة الكبار أو غير الأربعة الكبار.

٩- دراسة (عيد، ٢٠٢٣) بعنوان:

أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة "دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠".

هدف البحث إلى دراسة أثر جودة المراجعة للقوائم المالية المنشورة كمتغير مستقل والقيمة السوقية للشركة كمتغير تابع، بهدف الوقوف على نتائج غير متوقعة أو أمور غير مكتشفة فيما يتعلق بأهمية دور جودة المراجعة الخارجية في تعظيم قيمة الشركات المصرية المقيدة بالبورصة خلال الفترة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠. وذلك من خلال دراسة نظرية تحليلية وأخرى تطبيقية على ٨٠ شركة مقيدة بالبورصة المصرية والتي تضمنت (٤٠٠ مشاهدة). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها: توجد علاقة معنوية وطردية بين جودة المراجعة الخارجية (مقاسة بحجم منشأة المراجعة) والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة، وقد تباين دور المتغيرات المعدلة والرقابية في قوة واتجاه العلاقة السابقة، حيث أصبحت غير معنوية في ظل أخذ حجم الشركة في الاعتبار كمتغير معدل، بينما تعادل دور نسبة تركيز الملكية وتباين دور ربحية السهم كمتغيرين رقابين.

منهجية البحث:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث إذ قام الباحث بجمع البيانات المطلوبة الخاصة بقياس المتغير التابع والمستقل من خلال التقارير والقوائم المالية لعينة الدراسة والمنشورة على موقع سوق دمشق للأوراق المالية وهيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، حيث تم قياس المتغير المستقل والمتمثل بجودة التدقيق إستناداً إلى الدراسات السابقة: (الطار وأخرون، ٢٠١٩)، (Yolandita & Cahyonowati, 2022)، حيث تم إعطاء رقم ١ لشركات التدقيق ذات الإرتباط بشركات المراجعة الكبرى والتي تنفذ عمليات التدقيق وفق برامج هذه الشركات، ورقم (٠) لباقي الشركات. وفيما يتعلق بالقيمة السوقية للشركة فقد تم قياسها وفقاً لـ (Ismantara & Handojo, 2022)، (Baraini, et al , 2021) كما يلي: قيمة للشركة (FV) = (القيمة السوقية لسعر السهم / القيمة الدفترية لسعر السهم).

حيث تمثل القيمة السوقية لسعر السهم إغلاق السهم نهاية العام. وبعدها قام الباحث بتحليل البيانات الخاصة بعينة الدراسة من خلال برنامج Eviews10 .

الجانب النظري:

مفهوم جودة التدقيق وأهميته:

عرفت جودة التدقيق على أنها كفاءة المدقق واستقلاليته في الكشف عن التحريف الجوهرى والإبلاغ عنه. حيث أن المدققين ذوي الجودة العالية هم أكثر قدرة على اكتشاف ممارسات المحاسبية المشكوك فيها من قبل العملاء والإبلاغ عن المخالفات المادية والتحريفات مقارنة بالمراجعين ذوي الجودة المنخفضة. كما عرفت على أنها احتمال اكتشاف فشل التدقيق وتحفيز المدققين لتقييد الانتهازية الإدارية، نتيجة لذلك يمكن أن تؤدي جودة التدقيق الأعلى إلى تقييد إدارة الأرباح بشكل أفضل وتحسين جودة التقارير المالية (Ishaku & Mubarakatu, 2020).

تتمثل جودة التدقيق في السياسات والإجراءات المطبقة في مكاتب وشركات التدقيق للتحقق من أن أعمال التدقيق المنفذة قد تم أداؤها وفق معايير التدقيق المتعارف عليها (اللهبي وخلف، 2013)، كما يقصد بجودة التدقيق مجموعة الخصائص الفنية والنوعية للتدقيق والتي تشبع حاجات أصحاب المصلحة. ومن أجل ذلك اهتمت المنظمات المهنية بإنشاء لجان، وإصدار معايير تستهدف الارتقاء بجودة التدقيق (دحود والقاضي، ٢٠٠٩).

تسعى مكاتب التدقيق لتحقيق مستوى عالي من جودة التدقيق لإخلاء مسؤوليتها أمام الأطراف المستفيدة من نتائج التدقيق، إذ إنها تساعدهم في تجنب العقوبات المهنية والقانونية جراء أية مخالفة أو تقصير في أعمال التدقيق من خلال التأكيد على الالتزام بمعايير التدقيق المحلية والدولية وقواعد السلوك المهني والتعليمات والقوانين ذات الصلة، ومن خلال تقويم المدقق لمخاطر العمل لدى الزبون وإتباع سياسات ذات كفاءة للتعيين والترقيات والتي تركز على استقطاب الكوادر المهنية ذات المستوى العالي في التأهيل والخبرة وفي تخصصات متعددة مع امتلاكهم الموضوعية وعلى نحو مماثل السعي لتحديث وتطوير القدرات الفنية والمهنية لكوادرها من خلال التخطيط الجيد لبرامج التدريب المهني المعدة (النعسان، ٢٠١٨).

قياس جودة التدقيق:

إن جودة التدقيق العالية قد تعتبر كمؤشر لتحسين قيمة الشركة، وخاصة في سوق تداول الأوراق المالية، إذ إن الشركات التي تراجع بواسطة مراجعين أعلى جودة تستطيع الحصول على تمويل أكثر مقارنة بالشركات التي تراجع بواسطة مراجع أقل جودة، لأن جودة التدقيق العالية تساعد على تخفيض أثر ظروف السوق على قرارات التمويل وهيكل رأس مال الشركات (Chang, et al. 2009).

تعددت طرق (نماذج) قياس جودة التدقيق المستخدمة في الدراسات السابقة حيث تم قياسها من خلال عدة مقاييس ومنها:

أ- أتعاب مكتب التدقيق: استخدم هذا المتغير كبديل لجودة التدقيق فبعض الدراسات (Mohapatra et al., 2022; Zadeh, 2022)، استخدم أتعاب التدقيق كمقياس لجودته، حيث أكدت هذه الدراسات أن أتعاب التدقيق المرتفعة تزيد وتحسن من جودة التدقيق نتيجة الجهود الإضافية المبذولة من قبل المدققين، وهذا ما توصلت إليه أيضاً دراسة (Hoitash et al., 2007) بثبوت علاقة معنوية وإيجابية بين جودة التدقيق والأتعاب المدفوعة للمدققين، ومن جانبها دراسة (Yassin and Nelson, 2012) أستنتجت أن الشركات التي تدفع أتعاب تدقيق مرتفعة تحصل على خدمات التدقيق بشكل أكثر كفاءة مقارنة بالشركات التي تدفع أتعاب منخفضة.

ب- من ناحية ثانية قامت بعض الدراسات (Abidin and Triani, 2022; Cameran et. al, 2022) بقياس جودة التدقيق من خلال حجم منشأة التدقيق إذ إن منشآت التدقيق كبيرة الحجم توفر الخدمات المطلوبة بجودة أعلى، كما توفر مصداقية أكبر للقوائم والتقارير المالية مقارنة بمنشآت ومكاتب التدقيق صغيرة الحجم، حيث بررت هذه الدراسات استنتاجاتها بأن شركات التدقيق الكبرى تمتلك إمكانيات وتقنيات كبيرة، ولها القدرة على جذب الكفاءات المدربة ذات الخبرة أكثر من شركات التدقيق ذات الحجم الأصغر، كما أنها أكثر قدرة على إصدار تقارير حول استمرارية الشركات، وتحديد سلوك عمليات إدارة الأرباح لدى الشركات المدققة من قبلها. فقد بينت دراسة (Kilgore, 2007) أن شركات التدقيق الكبرى ذات قدرة أكثر على أداء

عمليات التدقيق بمستوى أفضل من الشركات الأخرى، ولهذا يعتقد المستثمرين أن منشآت المراجعة الأربع الكبرى (Big 4) تتمتع بدرجة عالية من الجودة نظراً لما يتوافر فيها من خبرة ومزايا تكنولوجية و وجود تدريب متخصص وقدرة على تقييد عمليات إدارة الأرباح مقارنة بالمنشآت الأخرى. وما يعزز ذلك أن لهذه الشركات الكبرى رأس مال وموارد بشرية وتكنولوجية وخبرات تمكنها من تقديم أعمال التدقيق بجودة أعلى من مثيلاتها.

ت- ومن جانب آخر فقد تم قياس جودة التدقيق من خلال أحد أوجه مسؤوليات المدقق المتمثلة بضغوط مساءلة المدقق (Saliha & Flayyihb, 2020; Sun & Liu, 2011) حيث أكدت الدراسات التي تبنت هذا المقياس على انه يمكن تحفيز المدقق لزيادة جودة عمله من خلال زيادة غرامات الإهمال، إذ أن الغرامات القانونية الكبيرة يمكن أن تؤدي إلى أداء أفضل للمدقق، وبالتالي فإن مواجهة المدقق الخارجي لمتطلبات مسائلة أكبر من قبل مجلس الإدارة من جهة والمستثمرين من جهة أخرى يوفر حافزاً لتحسين أدائه المهني وبالتالي رفع درجة جودة عملية التدقيق.

ث- دراسات أخرى قاست جودة التدقيق من خلال معيار التدوير الدوري للمدققين (Athavale et. al, 2022)، وأيدت هذه الدراسات ذلك بأن طول مدة ارتباط المدقق مع عميله يعد عامل إيجابي لجودة أعمال المدقق، وذلك لأن أثر منحنى التعلم يعطي المدقق ميزة نسبية في اكتشاف التحريفات الجوهرية في القوائم المالية، وبالتالي زيادة جودة التدقيق.

بعد استعراض مقاييس جودة التدقيق المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس جودة التدقيق وفقاً لحجم شركة التدقيق بما يتوافق مع (Kilgore, 2007, Francis & Yu, 2009, Lai, 2009,) (Yolandita & Cahyonowati, 2022، العطار وآخرون، ٢٠١٩).

مفهوم القيمة السوقية للشركة وأهميته:

تمثل القيمة السوقية السعر الذي يتم بد تداول أسهم رأس مال الشركة في سوق الأوراق المالية، ويتأثر سعر السهم في السوق بعدة عوامل اقتصادية تلعب دوراً في تحديد السعر مثل: ظروف العرض والطلب في سوق السلع وسوق النقود، وربحية الشركة بالمقارنة بالشركات الأخرى، والقيمة الدفترية للسهم. وتعتبر القيمة السوقية للسهم أهم القيم من وجهة نظر المستثمر، حيث تعكس بصفة عامة القيمة الاقتصادية لحقوق الملكية كما تتحدد بالعوامل الاقتصادية المحيطة، وتتأثر تأثيراً كبيراً بمعدلات الأرباح التي تقوم الشركة بتوزيعها على أسهم رأس المال وبمدى دوريتها وانتظامها وكلما كانت هذه المعادلات منتظمة ومرتفعة كلما زادت القيمة السوقية للسهم (الزهراني، ٢٠٢٢).

وتعتبر القيمة السوقية الهدف الأساسي للشركة حيث تسعى إلى تعظيم الأرباح وزيادة قيمة الشركة، وتسعى الشركات إلى تطوير وتوزيع الموارد المتاحة بكفاءة على المدى الطويل من أجل تعظيم قيمة الشركة وبالتالي زيادة ثروة الملاك، وتزداد قيمة المؤسسة كلما تمكنت من تحقيق نتائج إيجابية بشكل مستمر بحيث تتراكم هذه النتائج وتكوّن فوائض مالية تشكل ما يسمى ثروة المؤسسة (مريزيق، ٢٠١٤).

مقاييس قيمة الشركة:

تم قياس قيمة الشركة بحسب الدراسات السابقة وفق ثلاثة مقاييس وهي (عثمان، ٢٠٠٨):
 أولاً - المقاييس المحاسبية: وهي المقاييس التي تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية للشركة. وتشتمل هذه المجموعة على أربعة مقاييس هي (معدل العائد على الأصول، معدل العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم، نسبة تغطية الفوائد).

ثانياً - مقاييس اقتصادية: وهي المقاييس التي تركز على مقدار الإضافة والزيادة في قيمة الاستثمارات والتي تشمل على: (مقياس القيمة الاقتصادية المضافة، ومقياس القيمة السوقية المضافة).

ثالثاً - المقاييس السوقية: وهي المقاييس التي تعتمد على السوق في تقدير أداء وقيمة الشركة. وتشتمل هذه المجموعة على: (نسبة Tobin's Q، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية). حيث يعتبر مقياس Tobin' Q من أشهر المقاييس المستخدمة في قياس قيمة الشركة. وهذا ما أكدته دراسة (صالح، ٢٠١٧) بأن نماذج التقييم المعتمدة على المعلومات المحاسبية وتلك المعتمدة على المؤشرات المالية، مثل نموذج مقياس الـ Tobin' s Q، والقيمة السوقية لحقوق الملكية، هي الأكثر مصداقية وسهولة في احتسابها، وذلك نظراً لتوافر البيانات اللازمة لإستخدامها من واقع القوائم والتقارير المالية، فهي تعتمد علي بيانات حالية وفعلية ولا تتطلب تقديراً مما يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس.

بعد استعراض بعض مقاييس قيمة الشركة المستخدمة في الدراسات السابقة، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس القيمة السوقية لقيمة الشركة وذلك بقسمة القيمة السوقية لسعر السهم على القيمة الدفترية لسعر السهم بما يتوافق مع (Ismantara & Handojo, 2022; Baraini, et al. 2021).

أثر حجم الشركة على العلاقة بين جودة التدقيق وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

أكدت بعض الدراسات (Khanh & Nguyen, 2018; Martinez, 2015) بأن حجم الشركة يؤثر على حرية اختيار الإدارة من بين السياسات المحاسبية، مقارنة بغيرها من الشركات، وبالتالي تقل ممارسات إدارة الأرباح لديها، وتكون أكثر التزاماً بالمعايير الدولية، بما ينعكس على جودة تقاريرها المالية وما توصله من معلومات محاسبية. كما تمتلك الشركات كبيرة الحجم الخبرات والموارد المالية لذلك تستطيع الحصول على خدمة تدقيق ذات جودة عالية، لأنها تتعرض لضغوط كبيرة وتزداد لديها تكلفة الوكالة. وتعزي ذلك بأنه كلما زاد حجم الشركة كلما زادت المعلومات التي تتاح لأصحاب المصالح، لذلك تسعى الشركة للقيام بعمليات تدقيق ذات جودة عالية لتوفير الثقة في المعلومات المحاسبية. وعلى الرغم من أهمية حجم الشركة بأثره على العلاقة بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للشركة إلا أن بعض الدراسات وجدت عكس ذلك إذ أنه لا يوجد أي تأثير لحجم الشركة ضمن هذه العلاقة (Gong and Wang, 2016).

أثر درجة الرفع المالي للشركة على العلاقة بين جودة التدقيق وأسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة:

الرفع المالي يشير إلى مدى اعتماد الشركة على الاقتراض في تمويل أصولها وعملياتها التشغيلية، كما يعكس المخاطر المالية ومخاطر الإفلاس التي قد تتعرض لها الشركة في حالة عدم الوفاء بالتزاماتها تجاه المقرضين والدائنين. حيث أشارت دراسات (Dewi. Et, al. 2018) إلى ان الرفع المالي يرتبط بمستوى مخاطر مرتفع، كما انه في ظل ارتفاع مستوى الرفع المالي وارتفاع درجة المخاطرة يكون لدى الشركات دوافع للتلاعب بالأرباح، وعلى عكس ذلك فقد وجدت دراسات أخرى (Zamri, et, al. 2013) بأن هناك ارتباط سلبي بين الرفع المالي و إدارة الأرباح.

الجانب العملي:

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بجميع المصارف العاملة في بيئة الأعمال السورية والمدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال الفترة بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢١ وعددها ١٤ مصرف، أما عينة البحث فقد شملت ١٢ مصرفاً وهي المصارف التي توفرت بياناتها بشكل كامل عن مدة الدراسة.

نموذج البحث:

$$FV_{it} = \beta_0 + \beta_1 AQ + \varepsilon_{it}$$

حيث أن: FV: Firm Value: القيمة السوقية للشركة • المتغير التابع).

AQ: Audit Quality: جودة التدقيق (المتغير المستقل).

اختبارات استقرارية النموذج:

يتم التحقق من سكون السلاسل الزمنية أو عدمه من خلال اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)، والذي يُعد اختباراً أساسياً لمعرفة استقرار السلسلة الزمنية، وتحديد درجة تكاملها لما لها من أهمية قصوى للوصول إلى نتائج أكثر دقة وتجنب ظاهرة الانحدار الزائف وأن تكون نتائج الانحدار غير حقيقية ولا يمكن الاعتماد عليها. يُعد اختبار السكون وعلاقات التكامل المشترك على (Panel Data) أهم مراحل بناء نموذج الاقتصاد القياسي، إذ تعطي اختبارات الجذور الأحادية والتكامل المشترك لهذا النوع من البيانات نتائج أفضل من السلاسل الزمنية الفردية، ذلك لأن قوة الاختبار تزداد مع تزايد حجم العينة، فهي تتضمن المحتوى المعلوماتي المقطعي والزمني (Im. Et.al. 2003).

اختبار جذر الوحدة لمتغير قيمة الشركة (FV) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (١): اختبار سكون (استقرارية) متغير قيمة الشركة (FV)

Panel unit root test: Summary

Series: FV

Date: 05/27/23 Time: 01:18

Sample: 2016 2021

Exogenous variables: Individual effects

Automatic selection of maximum lags

Automatic lag length selection based on SIC: 0

Method	Statistic	Prob.**	Cross-sections	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
Levin, Lin & Chu t*	-6.24760	0.0000	12	60
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.26837	0.1023	12	60
ADF - Fisher Chi-square	34.3047	0.0794	12	60
PP - Fisher Chi-square	36.6298	0.0476	12	60

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

-square distribution. All other tests assume asymptotic normality.

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

يبين الجدول رقم (1) أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لتغير المتغير التابع المتمثل بقيمة الشركة، كانت فيها قيمة P-value أقل من ٠.٠٠٥، وبالتالي فإن متغير قيمة الشركة ساكن عند المستوى. اختبار جذر الوحدة لمتغير جودة التدقيق (AQ) وجاءت النتائج كما يلي:

الجدول رقم (٢): اختبار سكون (استقرارية) متغير جودة التدقيق (AQ)

Panel unit root test: Summary

Series: D(AQ)

Date: 05/27/23 Time: 01:21

Sample: 2016 2021

Automatic lag length selection based on SIC: 0

Method	Statistic	Prob.*	Cross-	Obs
Null: Unit root (assumes common unit root process)				
		0.000		
Levin, Lin & Chu t*	-5.83996	0	6	24
Null: Unit root (assumes individual unit root process)				
Im, Pesaran and Shin W-stat	-1.77895	0.0376	6	24
ADF - Fisher Chi-square	18.8000	0.0935	6	24
PP - Fisher Chi-square	27.0402	0.0076	6	24

** Probabilities for Fisher tests are computed using an asymptotic Chi

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

يبين الجدول رقم (٢) أن الاختبارات الخاصة بسكون السلاسل لتغيرات جودة التدقيق وفق السلسلة الزمنية، كانت فيها قيمة P-value أقل من ٠.٠٠٥، وبالتالي فإن السلسلة الزمنية للمتغير المستقل ساكنة عند الفروق الأولى.

اختبار الفرضيات:

اختبار الفرضية الأولى:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق

دمشق للأوراق المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق

دمشق للأوراق المالية.

يظهر الجدول رقم (٣) نتيجة اختبار العلاقة بين المتغير المستقل (AQ) والمتغير التابع (FV):

الجدول رقم (٣): نتائج اختبار الفرضية الأولى

Dependent Variable: FV

Method: Panel Least Squares

Date: 05/27/23 Time: 01:31

Sample: 2016 2021

Cross-sections included: 12

Total panel (balanced) observations: 72

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.612989	0.271560	5.939713	0.0000
AQ	-0.544037	0.491271	-1.107408	0.2719
R-squared	0.017218	Mean dependent var	1.446755	
Adjusted R-squared	0.003178	S.D. dependent var	1.923278	
S.E. of regression	1.920219	Akaike info criterion	4.170141	
Sum squared resid	258.1070	Schwarz criterion	4.233381	
Log likelihood	-148.1251	Hannan-Quinn criter.	4.195317	
F-statistic	1.226353	Durbin-Watson stat	1.144077	
Prob(F-statistic)	0.271908			

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

بالنظر إلى الجدول رقم (٣) نجد أن قيمة P-value أكبر من ٠.٠٥، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق وقيمة الشركة، وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة (Yolandita & Cahyonowati, 2022)، وبالنظر إلى قيمة R-squared نجد أنها حوالي ٢% فقط وهي قيمة شبه مهملة أي أن قيمة الشركة لا تتأثر بجودة التدقيق إضافة لذلك نجد أن قيمة t سالبة أي أن اتجاه العلاقة بين المتغيرين عكسي.

اختبار الفرضية الثانية:

H0: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط متغيري الحجم والرافعة المالية.

H1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط متغيري الحجم والرافعة المالية.

يظهر الجدول رقم (٤) نتيجة اختبار العلاقة بين المتغير المستقل (AQ) والمتغير التابع (FV) بعد ضبط متغيري حجم الشركة (size) والرافعة المالية (LV):

الجدول رقم (٤): نتائج اختبار الفرضية الثانية

Dependent Variable: FV

Method: Panel Least Squares

Date: 05/27/23 Time: 01:39

Sample: 2016 2021

Periods included: 6

Cross-sections included: 12

Total panel (balanced) observations: 72

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	11.11796	6.070919	1.831348	0.0714
AQ	-0.634511	0.452753	-1.401451	0.1656
LV	4.037395	1.253381	3.221204	0.0020
SIZE	-0.483792	0.232587	-2.080044	0.0413
R-squared	0.192074	Mean dependent var	1.446755	
Adjusted R-squared	0.156431	S.D. dependent var	1.923278	
S.E. of regression	1.766454	Akaike info criterion	4.029778	
Sum squared resid	212.1846	Schwarz criterion	4.156260	
Log likelihood	-141.0720	Hannan-Quinn criter.	4.080131	
F-statistic	5.388721	Durbin-Watson stat	1.260551	
Prob(F-statistic)	0.002185			

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

بالنظر إلى الجدول رقم (٤) نجد أن قيمة P-value لمتغير جودة التدقيق = 0.1656 وهي أكبر من ٠.٠٥، وبالتالي نقبل فرضية العدم ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق، والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط متغيري الحجم والرافعة المالية، وبالنظر إلى قيمة t نجد أنها سالبة أي أن اتجاه العلاقة عكسي، أما فيما يتعلق بقيمة P-value بالنسبة لمتغير الرافعة المالية وحجم الشركة فهو أصغر من ٠.٠٥ وهذا يدل أن هذين المتغيرين لم يؤثر على اتجاه العلاقة بين المتغيرين، وإنما أثرا على قوة العلاقة بين المتغيرين التابع والمستقل بشكلٍ خفيف، وما يؤكد ذلك قيمة R-squared فقد كانت لا تتجاوز ٢%، وأصبحت 0.192074، أي أن القوة التفسيرية للمتغيرات مجتمعة أصبحت حوالي ١٩% من تغيرات المتغير التابع (FV) وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة كلٍ من (Yolandita & Cahyonowati, 2022)، (Abba & Sadah, 2020)، (عيد، ٢٠٢٣).

النتائج والتوصيات:

النتائج:

- ١- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- ٢- إن اتجاه العلاقة بين متغيري جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف عكسي.
- ٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بعد ضبط حجم الشركة والرافعة المالية.
- ٤- لم يتأثر اتجاه العلاقة بين جودة التدقيق والقيمة السوقية للمصارف في حال تم ضبط حجم الشركة والرافعة المالية أو لم يتم.

التوصيات:

في ضوء ما توصلنا إليه نوصي بما يلي:

- ١- دراسة متغيرات أخرى سواء داخلية أم خارجية ذات ارتباط بقيمة الشركة، مثل العائد على الأصول أو العائد على حقوق الملكية، النظام الضريبي المطبق، رأي المدقق الخارجي.
- ٢- إجراء أبحاث في هذا المجال بعد تغيير طرق قياس المتغير المستقل من خلال حجم مكتب التدقيق، أتعاب مكتب التدقيق، مسائلة المدقق، أتعاب التدقيق.
- ٣- العمل على تكثيف البرامج التدريبية الخاصة بمهنة التدقيق الخارجي لما لها من أثر فعال في زيادة جودة التدقيق.

المراجع:

المراجع العربية:

- الدباس، قاسم أحمد. ٢٠١٧، *أثر جودة التدقيق على القيمة السوقية للسهم في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان. رماح للدراسات والبحوث*. المجلد ٢١ العدد ٤٠٩٠ الصفحات ١- ٢٧.
- العطار، حسن عبد الحميد؛ فوزي، فوزي عبد الباقي.؛ حسن، ماجد أحمد. ٢٠١٩، *أثر جودة المراجعة على العلاقة بين جودة الأرباح وأسعار الأسهم (دراسة إمبريقية على الشركات المساهمة المصرية)*. مجلة البحوث التجارية، المجلد ٤١، العدد ٤، الصفحات: ١٥ - ٤٨.
- القاضي، حسين.؛ دحدوح، حسين. ٢٠٠٩، *أساسيات التدقيق وفق المعايير الدولية، دار الرواق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن*.
- اللهبي، إسراء كاظم عبيد حسن.؛ خلف، صلاح نوري. ٢٠١٣، *إنموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة الأرباح*. مجلة الدراسات المحاسبية والمالية. مجلد 8، عدد 23.
- النعسان، سماح اسامة. ٢٠١٨، *العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين*. الاقتصاد والعلوم الادارية، فلسطين.

- صالح، أحمد السيد. ٢٠١٧، أثر المحتوى المعلوماتي للإفصاح عن تقرير لجنة المراجعة على جودة قرار الاستثمار في أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - دراسة تطبيقية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية.
- علي، محمود أحمد أحمد. ٢٠٢٠، أثر جودة المراجعة المدركة على أسعار الأسهم كمؤشر لقيمة الشركة (دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية). مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد ٤، العدد ٣، الصفحات: ١-٥٩.
- الزهراني، علي خلف إبراهيم. ٢٠٢٢، أثر السيولة على القيمة السوقية للشركات السعودية المساهمة خلال ٢٠١١-٢٠٢٠. مجلة العلوم الإقتصادية و الإدارية و القانونية. المجلد ٦، العدد ١٥، الصفحات: ٤٠-٦٠.
- عثمان، محمد داود. ٢٠٠٨، أثر مخفضات مخاطر الائتمان على قيمة البنوك. دراسة تطبيقية على قطاع البنوك التجارية الأردنية باستخدام معادلة *Tobin's Q*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية.
- عيد، ربيع فتوح محمد. ٢٠٢٣، أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة (دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة خلال الفترة من ٢٠١٦-٢٠٢٠). مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد ٧ العدد ١ الصفحات ١٣١-٢٠٩.
- مريزق، رمضان. ٢٠١٥، تأثير نسب الربحية ونسب السيولة على القيمة السوقية للمؤسسة المسعرة، دراسة لعينة من المؤسسات المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية خلال الفترة 2012 - 2009 . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المراجع الأجنبية:

- ABBA, H, I.; SADAH, A, A. ٢٠٢٠, *Audit quality and firm value of listed deposit money banks in Nigeria. International Journal of Economics and Financial Issues*. Vol. 1, No. 4, 269-282.
- ABIDIN, R, R.; TRIANI, N, N, A. 2022, *Does Audit Tenure, Audit Firm Size, Audit Fee, and Competence Matter? Atestasi. Jurnal Ilmiah Akuntansi*. Vol. 5, No. 2. 596-615.
- ALSMAIRAT, Y,Y.; YUSOFF, W, S.; SALLEH, M, F.; BASNAN, N. 2018, *International Diversification, audit quality and firm value of Jordanian public listed firm. Academy of Accounting and Financial Studies Journal* Volume 22, Special Issue, 2018. Viable: <https://www.researchgate.net/publication/324827485>.
- ATHAVALE, M.; GUE, Z.; MENG, Y.; ZHANG, T. 2022, *Diversity of signing auditors and audit quality: Evidence from capital market in China. International Review of Economics & Finance*. 78, 554-571.
- CAMERAN, M.; CAMPA, D.; FRANCIS, J, R. 2022, *The relative importance of auditor characteristics versus client factors in explaining audit quality. Journal of Accounting, Auditing & Finance*. 37 (4), 751-776.

- CHANG, X.; DASGUPTA, S.; HILARY, G. 2009, *The effect of auditor quality on financing decisions. The Accounting Review*, VOL 84, N (4), 1085-1117.
- DEWI, A. S.; ANWA, S.; ZUSMAWATI, Z.; ALFIAN, A.; SEPTIANO, R. 2018, *An Analysis of Effect of Free Cash Flow And Profitability on Leverage Companies With Investment Opportunity Set As Variable Moderating on Trade, Services & Investment Sectors Listed on BEI. Prosiding CELSciTech*, 3, 48-60.
- FRANCIS, J.; YU, M. 2009. *The effect of big four office size on audit quality. The Accounting Review* VOL 84, N (5),1521-1552.
- GONG, J. J.; SOPHIA, I.; WANG, L. 2016, *Changes in the value relevance of research and development expenses after IFRS adoption. Advances in accounting*, 35, 49-61.
- HOITASH, R.; MARKELEVICH, A.; BARRAGATO, C. A. 2007, *Auditor fees and audit quality. Managerial auditing journal*.
- IM, K.; PESARAN, M.; SHIN, Y. 2003, *Testing for unit roots in heterogeneous panels. Journal of Econometrics*. VOL.115, N. 1, 53-74.
- ISHAKU, A.; Mubarakatu, G. 2020, *Audit quality and firm value of listed insurance companies in Nigeria. GSJ: Volume 8, Issue 7, Online: ISSN 2320-9186 www.globalscientificjournal.com*
- ISMANTARA, C.; HANDOJO, I. 2022, *Factors Affecting Firm Value with Capital Structure AS Intervening Variable. Media Bisnis*. Vol. 14, No. 1, 9-28.
- KHANH, H. T. M.; NGUYEN, V, K. 2018. *Audit quality, firm characteristics and real earnings management: The case of listed Vietnamese firms. International Journal of Economics and Financial Issues*. Vol. 8, No. 4, 243.
- KILGORE, A. 2007, *Corporate governance, professional regulation and audit quality. Management & Accounting Review (MAR)*. Vol. 6, No. 1, 65-84.
- LAI, K, W. 2009, *Does audit quality matter more for firms with high investment opportunities? Journal of Accounting and Public Policy*. Vol. 28, No. 1, 33-50.
- MARTINEZ, C. 2015. *Impact of the IFRS Adoption in the Value-Relevance of Intangible Intensive Firms' Accounting Reports: Empirical Evidence from Latin America*. Available at SSRN 2611304.
- MOHAPATRA, P. S.; ELKINS, H.; LOBO, G. J.; CHI, W. 2022, *The impact of PCAOB international registration on audit quality and audit fees: Evidence from China. Journal of Accounting and Public Policy*, 106947.
- SALIHA, J, I.; FLAYYIHB, H, H. 2020, *Impact of audit quality in reducing external audit profession risks. International Journal of Innovation, Creativity and Change*. Vol. 13, No. 7,176-197.
- SUN, J.; LIU, G. 2011, *Client-specific litigation risk and audit quality differentiation. Managerial Auditing Journal*. Vol. 26, No. 4, 300-316.
- WIJAYA, A, L. 2020, *The effect of audit quality on firm value: a case in Indonesian manufacturing firm. Journal of Accounting, Finance and Auditing Studies*.VOL.6, N. 1, 1-15.

- YASSIN, F, M.; NELSON, S, P. 2012, *Audit committee and internal audit: Implications on audit quality. International Journal of Economics, Management and Accounting*. Vol. 20, No. 2.
- Yolandita, A, A.; CAHYONOWATI, N. 2022, *The Effect of Audit Quality on Firm Value of indonesian financial service sector (FSS). Diponegoro Journal of Accounting*. vol. 11, no. 1.
- ZADEH, M, H. 2022, *Auditee's payout policies: does audit quality matter?. Managerial Auditing Journal. . Managerial Auditing Journal*. VOL 37, N(5), 542-564.
- ZAMRI, N.; RAHMAN, R, A.; ISA, N, S, M. 2013. *The impact of leverage on real earnings management. Procedia Economics and Finance*. 7, 86-95.